

## القاضي شهاب الدين لـ شام: أقدم استقالتي من الهيئة العليا والسبب .. المحاصصة والإقصاء للخبرات

[shaam.org/news/syria-news](http://shaam.org/news/syria-news) /القاضي شهاب الدين لـ شام- أقدم استقالتي من- الهيئة العليا- السبب- المحاصصة- والإقصاء- للخبرات.html



القاضي "خالد شهاب الدين"

قدم القاضي "خالد شهاب الدين" أحد أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات المنتخبة في الرياض 2، استقالته من الهيئة التفاوضية الجديدة، معللاً ذلك بسبب سياسة الإقصاء والمحاصصة التي مورست خلال عملية الانتخاب.

وقال "شهاب الدين" في بيان له أصدره فور عودته من المملكة العربية السعودية "لقد عملنا كلنا وحرصنا من البداية على عدم التنازل عن ثوابت الثورة والتعبير عن ذلك من خلال البيان الختامي للمؤتمر وأعتقد نجحنا في ذلك".

وأضاف " لقد نقل لنا الأخوة في المملكة اقتراح من الأمم المتحدة والتوجيه بان يكون أعضاء الهيئة من المختصين والمهنيين والاحترافيين, إلا أن التوجه كان نحو المحاصصة دون مراعاة للدم الذي يجب أن تدافع عنه لا أن نجلس على الكرسي وتمت الانتخابات ونجحت فيها وأصبحت عضوا في الهيئة, ظنا مني أنهم سيركزون في اختيار الوفد على المختصين لتقديم الملفات إلا أنني تفاجأت أن آخر همهم الاختصاص والاحتراف المهني والخبرة, لقد رتبنا الأمور فيما بينهم لاختيار الوفد دونما مراعاة للمختصين".

وأوضح شهاب الدين في بيان الاستقالة " لقد عملوا على استبدال اسمي رغم أنني منتخب دون علم مني وأضافوا اسما غيره عند دخول قاعة الانتخابات, ورغم ذلك دافعت من أجل أن أكون موجودا لتقديم الملفات الاختصاصية خدمة للشعب الناظر, إلا أنهم أصروا على المضي قدما في ترتيباتهم ومراعاة لبعض الشخصيات".

وتساءل القاضي " خالد شهاب الدين " في حديث لشبكة "شام" الإخبارية عن سبب إقصاء المختصين وذوي الخبر واستبدالهم بأسماء على أساس المحاصصة والولاءات للدول قائلاً: " هل لدينا صفقة تجارية أم مناقشة دستور وانتقال وانتخابات ومؤسسات، إن إقصاء المختصين الخبراء قصدا وخاصة الثابتون على الحق حتى يتسنى لهم تمرير ما يطلب".

وأضاف "شهاب الدين" "حاولوا كثيرا اقصائي ولو بالتزوير وغيروا اسمي عند الدخول للانتخابات ولكن استطعت تفشيرهم ومع ذلك شكلوا كما خططوا، مؤكداً أنه يرفض العمل تحت مظلة أي شخص أقل خبرة وتمرس في الملفات معتبراً أنها إهانة وأن هدف الدفاع عن الدم السوري وليس التربع على كرسي الدم.

كما تساءل "شهاب الدين" لـ"شام" "على نقطة اعتبرها مهمة عن دور التاجر في وفد التفاوض ومن عاش عمره كله في فرنسا ما دوره .. وما دور غير القضاة في هيكله أو إصلاح القضاء، و ما دور من هو طبيب أو يحمل إجازة في اللغة العربية في إدارة ملف المعتقلين ويكون رئيس اللجنة".

وختم "شهاب الدين" حديثه بالقول: "المحاصصة السم القاتل وارضاء الغير في الانتخابات، هل يجوز للمختص التقني أن يدخل انتخابات ... لقد فعلوها".

بدوره علق الأستاذ "فؤاد علوش" أحد المشاركين في الرياض 2 على المؤتمر على صفحته الرسمية بالقول: " انتهى مؤتمر الرياض بنجاح خجول بشقه الأول والاتفاق على البيان الختامي.. الذي يعبر عن الحد الأدنى من حقوق السوريين وليس مطالبهم، أما الشق الثاني المتعلق بتشكيل هيئة للمفاوضات فتحوّلت لمسلسل مكسيكي طويل، يروي قصة النهم السلطوي وحب الكراسي والتزام و الصراع لتحصيل مقعد أو نسبة لمكون أو ناطق باسم دولة فتحوّل لمرثية طويلة تحكي قصص السوري وحرمانه .. لا تخلو المشاهد من موسيقا تصويرية عالمية قد تكون إحداهما النشيد الوطني لبعض الدول".

وكانت انتخبت الهيئة العليا للمفاوضات التي أعلن عن تشكيلها بالأمس في مؤتمر الرياض 2 الدكتور "نصر الحريري" منسقاً عاماً للهيئة العليا للمفاوضات، مع التوافق على توزيع الهيئة التفاوضية بين الوفود والمنصات المشاركة في المؤتمر، والتي دمجت بين مناصبي رئيس الوفد المفاوض والمنسق العام للهيئة العليا في منصب واحد، وانتخبت الدكتور "نصر الحريري" كمنسق عام ورئيس للوفد المفاوض في جنيف، وانتخاب 36 عضواً للوفد المفاوض.

وكان ذكر المعارض وليد البني في حديث خاص لراديو روزنة إلى أن أسباب عقد الرياض 2 هي لإخراج مؤيدي قطر من المعارضة السورية وجعل هيئة التفاوض بيد الرياض وإخراج الدور القطري منها؛ معتبراً ان ما قد ينتج عن الرياض 2 لن يكون أساساً لأي مفاوضات قادمة؛ فأى توافق روسي إيراني تركي هو فقط لا يستطيع أحد خرقه.

الكلمات الدلالية:

الهيئة العليا للمفاوضات

- المصدر: شبكة شام
- اسم الكاتب: فريق التحرير